

الحلول الإسعادية كتاب السعادة الأول | حلول قرآنية | الدكتور

شريف طه يونس | ح 8

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انه من يهديه الله تعالى فلا مصل له
يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

له لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا وحلقة جديدة من حلقة اتفضل حلول قرآنية تلك الحلقات
التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية - [00:00:41](#)

واحنا كنا بنتكلم الحقيقة في موضوع مهم جدا والسمات المميزة للحلول الكبرى او بعبارة اخرى ممكن نقول الدواعي اللي تدعونا او
الدowافع اللي تدفعنا لايشار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها - [00:00:58](#)

حد يقول لي بالبساطة ببساطة كبيرة وبالبلدي كده يا دكتور طب ليه يعني الحلول القاتلة ما تباقاش حلوة في حلول علمية حلول
بالذات الحلوق ذكرنا دواعي ودوافع ياك ويكون الحلول القرآنية يا رب - [00:01:13](#)

وزي اللي فيها آآ وزي انها كمان فيها الشمولية اه والتحليل التي باغي اه كمان في الحلقة الماضية اتكلمنا عن الواقعية. قضية
الواقعية بالذات يعني اه كاسمة مميزة للحلول القرآنية - [00:01:28](#)

النهاردة انا واصل رحلتنا مع ان يعني الحلول القرآنية في الحقيقة آآ هي حلول آآ نقدر نقول بشكل واضح ما حلول آآ تجلب السعادة
للانسان ليه؟ لأن لأن انسان بطبيعته هو بينشر السعادة - [00:01:52](#)

ايه والسعادة ويمكن ما عصى الله من عصى الله الا طلبا للملازمات يسمونه وما اطاع من اطاع الا طلبة تعب بس هذي مطلب مطلب
بشرى مطلب انساني اصلا حاجة انسانية - [00:02:16](#)

طيب والمشكلات بتقدر على الانسان آآ تعكر تذكر عليه سعادته او بتعرك عليه صفو سعادته فهي الفكرة او اللقطة في ان الانسان ده
اللي هو مش حاب المشكلات عشان تعكر عليه صفو سعادته - [00:02:32](#)

طيب ما هو اصلا القرآن ده هو كتاب السعادة الاول لو صح التعبير كتاب السعادة الاول كتاب السعاد الاول. احنا قلنا الله سبحانه
وبحمده هو الرب والرب يعني له وحده سبحانه وبحمده الایجاد والاعداد والامداد والاسعاد - [00:02:49](#)

انه اضحك وابكي ربنا وبحمده له وحده الایجاد والاعداد والامداد والاسعاد فالانسان لا يسعد لا يسعد يعني حتى يمكن ان اذكر كان
كان فيه كتاب يعني قدیما وتسنمته سعادة العبادة - [00:03:08](#)

كنت حتى فاكر ان انا كتبتها على ضهره كده الهدف من الكتاب ده مش ان احنا نقول ان آآ مدى سعادة عادة في العبادة. لا نقول لا
سعادة الا في العبادة - [00:03:23](#)

الحقيقة لا سعادة الا في العبادة لا سعادة لهذا الانسان الا آآ في ان يحيى كما اراد له الرحمن سبحانه وبحمده فان والكلام ده الحقيقة
مش مش كلام بقى بتاع ناس متدينين وناس دراويش ومش عارف ايه. هي في الحقيقة يعني لما نيجي ننظر كده في الواقع بالورقة
والقلم نجد ان اسعد الناس على الاطلاق هم الصد - [00:03:38](#)

ربى سبحانه وبحمده اقربهم من رب سبحانه وبحمده اقربهم من العبادة من الطاعة. هم اسعد الناس على الاطلاق اه القرآن بقى اصلا
هو بطبيعته كتاب السعادة الاول ولذلك هو كانه كده - [00:03:57](#)

انه كتاب وقائي من المشكلات وكتاب علاجي للمشكلات يعني في سورة طه يقول ربى سبحانه ما انزلنا عليك القرآن لتشفي المخالفه
انما انزلناه عليك لتسعى ما انزلنا عليك القرآن لتشفي - 00:04:11

انما انزلناه وفي اخر هذه السورة يقول ربى سبحانه وبحمده آفاما يأتينكم مني هدى فاما يأتينكم مني هدى من فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقي من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي - 00:04:29

سورة البقرة يقول ربى سبحانه وبحمده فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الايات دي واضحة جدا وصريحة جدا ان
القرآن عصمة من المخاوف والاحزان ومن الضلال والشقاء - 00:04:49

واضحة وصريحة جدا في ان ابعد الناس عن الضلال وابعد الناس عن الشقاء بعدهم عن ذلك هم الناس اللي بيتبعوا هذا القرآن
فبعد الناس عن المخاوف ابعد الناس عن الاحزان الناس اللي بتتابع هذا القرآن - 00:05:03

فابى عن الناس عن عن المشكلات حرفيا لان هي المشكلة المشكلة بتختلف ايه وبتتجي من ايه؟ المشكلة ممكن تخلف خوف او اللي
في حزن ممكن تيجي من ضلال او تيجي من شقاء ممكن تخلف شقاء ممكن تخلف ضلال ممكن تيجي من خوف ممكن تيجي من
حزن - 00:05:19

الخوف والحزن والضلال والشقاء ممكن يكونوا هم سبب المشكلات او ممكن يكونوا هم اثر مترب على المشكلة قد يحصل هذا وقد
يحصل هذا الكلام واضح وصريح لأن القرآن عصمة من ايه؟ من - 00:05:36

من هذه طوف وتلك الاحزان وعصمة من الضلال والشقاء بس ايه في القرآن تحديدا ان احنا مسلا الواحد بقى بيقول لك طب ما انا
بقرأ القرآن اهو ما انا حافظ القرآن اهو - 00:05:55

انا مش عارف بجود القرآن طب ما انا مش عارف ايه من فمن اتبع هداي كلام واضح فمن تبع هداي هذا الوعد للمعنتي بمعاني القرآن
والمباني اكيد مباني مهمة باني كده كده وسيلة اللي معني - 00:06:07

بس هي الفكرة بالاساس ان الوعد يعني قلت مرأة متكررة الناس بتقعد تشتكى من عدم تحقق الموعود ثم لم يأتوا بالمفروض قد
نشتكى من عدم تتحقق الموعود. واحنا ما جئناش او اتينا بالمفروض - 00:06:22

فالمفروض هنا او المطلوب واضح واضح جدا فمن اتبع هداه فمن اتبع هداه فاما هو المفروض فاما اتي المرء بالمفروض حينها يجد
الموعود ماشي فالشاهد هنا ان القرآن زاته اصلا كتاب سعادة. يعني بل كتاب السعادة الاول. كتاب السعادة الاول - 00:06:40

كتاب فيه الاسعاد هو اصلا انزله الله سبحانه وبحمده لايه للعصمة من الشقاء. والعصمة من الضلال اصنع المخاوف والعصمة من
الاحزان وانزل لذلك اصلا فضلا بقى عن ان هو يرشد لكل ما فيه ساعات. يعني هو يرشد لكل ما فيه ساعات - 00:06:59

هو سبحانه الملك هو في حد ذاته كده الانسان اصلا مجرد اتصاله بالقرآن او اي نوع ارتباط مع القرآن في سعادة وهدوء وسکينة في
ال الحديث الصحيح قولوا حبيبي صلي الله عليه وسلم وجلس قوم مجلسا - 00:07:17

هنا كتاب الله تنوي فيما بينهم لتنزلت عليهم الستر تسكن هذه النفس ولذلك كنا دايما نقول على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن
تنتحر كل الهموم والاحزان ذات مجالس تدارس معاني القرآن تنتحر كل الهموم والاحزان. وخصوصا بقى في رمضان وخصوصا في
رمضان - 00:07:33

الا لما ننظر او اما الحقيقة في هذا المعنى تنزلت عليهم السکينة. مش نزلت تنزلت عليهم السکينة كثرة التتابع يدهم الرحمة فتهم
الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده الرحمة حفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده - 00:07:55

دي حاجة مهمة جدا جدا السعادة والاسعاد اصلا فكرة ان ان القرآن كتاب سعادة اصلا. هو هو بالاساس كتاب سعادة في كتب؟
ایوه ممكن كتاب مش عارف توجيهات كتاب وكتاب سعادة. كتاب اسعد اصلا - 00:08:15

وبياخدوا كتاب اسعاف والكتاب السعادة الاول كتاب السعادة الاول يقول ربى سبحانه وبحمده الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله.
الا بذكر الله تطمئن القلوب ده احنا كده كمان مش بس في التسكين احنا كمان في التطمين - 00:08:30

بس في التسكين في التطمين عشان بس تتضح قضية التسكين والتطمين دي ولما نبص كده ببساطة شديدة جدا على مثلا على

شوية لب بيلو فشوية مية بيلو على النار الماية دي كانت ساكتة مطمئنة. يعني ايه مطمئنة؟ يعني ايه متطامنة؟ يعني -

00:08:44

هي اه ارض اطمانت يعني ايه؟ يعني نزل كمان ما كانتش مرتفعة نزل فالنهاردة لما ايه اللي بيحصل لشوية اللبن دول او قشرة الماية؟ بنلاحز ان هم ارتفعوا من مكانه -

بنلاحز ان هم فيه حركة او مهارات فالسكون ان الحركة دي تنزل والطمأنينة ان الارتفاع ده ينزل لذلك بتحصل له الطمأنينة ومن وراها تيجي السكينة هنا من وراها تيجي الايه؟ السكينة. ده اللي بيحصل شوية اللبن يرتفعوا وعمالين يمرروا. وبعد ما يرتفع بيبدأ ينخفض. خلاص؟ وبعدين بيبدأ الحركة اللي فيه ده او الموران اللي فيه. بيبدأ يهدى -

00:09:16

بيسكن بعد كده فهمت ده اللي بيحصل في القلب فيجي بقى يعني كلام واضح هنا ان القرآن بيعمل ايه؟ يعني المشكلات هتعمل كده في القلب. هتعمل له المشكلات هتبقى مزعجات مقالة -

00:09:38

قات تدبرات تعمل في القلب حالة الفوران والموران دي حالة الفوراني يرتفع كده وحالة الموران الحركة اللي بتحصل فيها نتيجة طمأنينة تيجي الطمأنينة تخلي الفوران ده يقل. وتيجي السكينة تخلي الفوران ده يقل -

00:09:51

تمور وتفور الطمأنينة ما تخليهاش تفور والسكينة ما تخليهاش تمور يعني قرك وتضطرب والقرآن مصدر للسكينة ومصدر للطمأنينة بشكل واضح وصريح فدي بس بعض الحاجات اللي بتتأكد على المعنى اللي احنا بنحكي فيه ده -

00:10:09

هو كتاب السعادة الاول اصلا وبيسعد به الطمأنينة وفيه السكينة. لدرجة حتى احنا كان بنوصي كان عندنا برنامج مهم اسمه امداد الفؤاد ونزل حتى لكتاب الاول من امداد الفؤاد. آآ بتتأكد فيه على المعنى ده -

00:10:26

فمعنى فعلا يعني اللي كنا حتى بنقول ان فيه تسکین وتطمین کنا بتتأكد على المعنى ده على ان حتى لو القلب بيمر نفسه الانسان آآ صدره مش عارف ما له حتى فيه شبهاش ولا فيه مزعجات ولا مكدرات ولا مضائقات -

00:10:42

انا الملك بيجي الواحد يدخل ينزل على هذا القلب سبحان الله برقا وسلام يعني سبحان الله ينزل على هذا القلب برقا وسلاما تنزل هذه السكينة في ذلك القلب وتنزل تلك الطمأنينة في ذلك القلب. سبحان الله فلا فلا يوجد شيء من هذا الفوران او الموران فلا تفور ولا ايه؟ ولا -

00:10:56

طابور فيه هو كتاب سعادة اصلا. وفيه وسائل الاسعاد كلها مش بس كده ده فيه فيه العواصم من اسباب الشقاء العواصم من المقلقات العواصم من المشكلات من المحنات فلا خوف انهم لم يحزنوا يعني ماذا يريد الواحد منا؟ ماذا يريد الواحد منا لنفسه؟ ماذا يريد الواحد منا لغيره -

00:11:15

هو ايه النهاردة اللي بتعمله المشكلات؟ يعني المشكلات هتعمل ايه؟ هتعمل خوف هتعمل حزن ضلال شقاء. مشكلتها تعمل ايه؟ هتخلي القلب يفور ولا تخليها نور تقدر تعمل ايه؟ هتضيق الانسان ده هتغممه -

00:11:37

فييجي القرآن كل الكلام ده اولا يقي منه وثانيا لو حصل يذهب ويجهز عليها عن ربى عشان كده الحلول اللي مطروحة في هذا الكتاب الحلول المطروحة في كتاب السعادة الاول -

00:11:50

لابد ان تقدم على غيرها. لابد ان يتم ايتارها على غيرها لأنها هي حلول اسعادية. مش بس حلول قرآنية حلول اسعادية يعني ببساطة يا جماعة الخير مش مجرد انها تحل لك مشكلتك لأن ممكن الواحد تحل له مشكلته ما تبقاش مبسوط -

00:12:05

حل له مشكلته بس يفضل لها بقايا. يفضل فيها جذور اطروحات البشرية او الوضعية ممكن فعلا تساعدك على حل المشكلة بس يبقى لها من الذيل او تبقى يعني من الجزئيات اللي يخليها للاسف الشديد كل شوية برضه تقدر على الانسان. لكن سبحان ربى الحلول القرآنية حلول اسعادية -

00:12:21

حلول اسعادية وده من السمات المميزة المهمة لهذه الحلول القرآنية لأن برضو هترجع لفكرة أنها ربانية فليس هناك احد اعلم بهذا الانسان وباسعاد هذا الانسان من الرحمن الذي خلقه سبحانه وبحمده -

00:12:41

عشان كده يعني ده يخلي الانسان يبقى مش هقول بس عنده معرفة ولا عنده علم يبقى عنده يقين يقين ان الحلول القرآنية هي

الحلول الوحيدة الاسعافية على وجه الارض واني لا لا لا سعادة ولا اسعد الا يعني - [00:12:58](#)
وبما في القرآن اه النهاردة اتكلمنا عن واحدة من من السمات المميزة للحلول القرآنية. واحدة من الدواعي او الدوافع ادعونا او تدفعنا
لاليثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها اه الا وهي مسألة ان الحلول القرآنية حلول اسعافية - [00:13:16](#)
قلول ايه ساعدة يعني || حلول || صادرة عن كتاب السعادة الاول كده لابد ان ندرك اهميتها بل اتمنى ان احنا ندرك ضروريتها
وتحميتها اسأل الله سبحانه وبحمده اجعل لنا من - [00:13:35](#)
الايمان بكتابه آآ اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا اسعد الناس به آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه الله ربنا
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:13:53](#)
استغفرلك واتوب اليك ودمتم بخير - [00:14:05](#)